هو المسوق لبيان ما تعلق به العامل من فاعل او مفعول نحو طاب زيد نفسا ومثله اشتعل الراس شيبا وغرست الارض شجرا ومثله فجرنا الارض عيونا فنفسا تمييز منقول من الفاعل والاصل طابت نفس زيد وشجرا منقول من المفعول والاصل غرست شجر الارض فبين نفس الفاعل الذي تعلق به الفعل وبين شجر المفعول الذي تعلق به الفعل والناصب له في هذا النوع العامل الذي قبله اهـ والله اعلم

وبعد ذي وشبهها اجرره اذا * اضفتها كمد حنطة غذا
والنصب بعد ما اضيف وجبا * ان كان مثل ملء الارض ذهبا

اشار بذي الى ما تقدم ذكره في البيت الاول من المقدرات وهو ما دل على مساحة او كيل او وزن فيجوز جر التمييز بعد هذه بالاضافة ان لم يضف الى غيره نحو عندي شبر ارض وقفيز بر ومنوا عسل وتمر فان اضيف الدال على مقدار الى غير التمييز وجب نصب التمييز نحو ما في السماء قدر راحة سحابا ومنه قوله تعالى فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا واما تمييز العدد فسياتي حكمه في باب العدد

والفاعل المعنى انصبن بافعلا * مفضلا كانت اعلا منزلا

التمييز الواقع بعد افعل التفضيل ان كان فاعلا في المعنى وجب نصبه وان لم يكن كذلك وجب جره بالاضافة وعلامة ما هو فاعل في المعنى ان يصلح جعله فاعلا بعد جعل افعل التفضيل فعلا نحو انت اعلا منزلا واكثر مالا فمنزلا ومالا يجب نصبهما اذ يصلح جعلهما فاعلين بعد جعل افعل التفضيل فعلا فتقول انت علا منزلك وكثر مالك ومثال ما ليس بفاعل في المعنى زيد افضل رجل وهند افضل امراة اهـ

وبعد كل ما اقتضى تعجبا * ميز كاكرم بابي بكر ابا

يقع التمييز بعد كل ما دل على تعجب نحو ما احسن زيدا رجلا واكرم بابي بكر ابا ولله دره عالما وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما ويا جارتا ما انت جارة اهـ والله سبحانه اعلم

واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد * والفاعل المعنى كطب نفسا تفد

يجوز جر التمييز بمن ان لم يكن فاعلا في المعنى ولا مميز العدد فتقول عندي شبر من ارض وقفيز من بر ومنوان من عسل وتمر وغرست الارض من شجر ولا تقول طاب زيد من نفس ولا عندي عشرون من درهم اهـ

وعامل التمييز قدم مطلقا * والفعل ذو التصريف نزرا سبقا

مذهب س رحمه الله تعالى انه لا يجوز تقديم التمييز على عامله سواء كان متصرفا او غير متصرف فلا تقول نفسا طاب زيد ولا عندي درهما عشرون واجاز الكسائي والمازني والمبرد تقديمه على عامله المتصرف فتقول نفسا طاب زيد وشيبا اشتعل راسي ومنه قوله

اتهجر ليلى بالفراق حبيبها * وما كان نفسا بالفراق تطيب

ومنه قوله

ضيعت حزمي في ابعادي الاملا * وما ارعويت وشيبا راسي اشتعلا

ووافقهم الشيخ في غير هذا الكتاب على ذلك وجعله في هذا الكتاب قليلا فان كان العامل غير متصرف منع التقديم سواء كان فعلا نحو ما احسن زيدا رجلا او غيره نحو عندي عشرون درهما وقد يكون العامل متصرفا ويمتنع تقديم التمييز عليه عند الجميع وذلك نحو كفى بزيد رجلا فلا يجوز تقديم رجلا على كفى وان كان فعلا متصرفا لانه بمعنى فعل غير متصرف وهو فعل التعجب فمعنى قولك كفى بزيد رجلا ما اكفاه

مثل ... رجلا

حروف الجر

هاك حروف الجر وهي من الى * حتى خلا حاشا عدا في عن على
مذ منذ رب اللام كي واو وتا * والكاف والبا ولعل ومتى

هذه الحروف العشرون كلها مختصة بالاسماء وهي تعمل فيها الجر وتقدم الكلام على خلا وعدا وحاشا في الاستثناء وقل من ذكر كي ولعل ومتى في حروف الجر فاما كي فتكون حرف جر في موضعين احدهما اذا دخلت على ما الاستفهامية نحو كيمه اي لمه فما استفهامية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)